**الجامعة المستنصرية – كلية الآداب**

**قسم اللغة العربية / المرحلة الثالثة**

**أ . د . لطيفة عبد الرسول**

**مادة الكتاب القديم**

**المحاضرة الرابعة والعشرون**

3 ـ الصورة الكنائية :

وهي الأصل الثالث من أصول البيان - من تشبيه ومجاز واستعارة وكناية - وأحد الطرق في الدلالة على المعاني ، وفيها يكنى عن الأشياء بمرادف لها وفي دلالتها مثل كناية الكريم السخي بالبحر، وقد جاء في خطبة النبي ( صلى الله عليه وآله وسلم ) من هذا القبيل بشكل قليل مثل كنايته عن تحرير الإنسان من الرّق والعبودية بعتق نسمة والنسمة أصغر كائن حي له روح ، وقد وصف الله بأنّه بارئ الذر ، والنسم بمعنى الخالق وهي في دقتها ؛ لأنّها صغيرة الحجم .

وأيضاً كنايته عن جهنم بالنار ؛ لأنّ النار رمز لجهنم والنور رمز للجنة بالدلالة الاعتبارية كما في قوله ( اتقوا النار ولو بشق تمرة ، اتقوا النار ولو بشربة من ماء ) ، وكذلك كنى عن أقل الطعام بشق التمرة وهو من جزئها أي نصفها في إفطار صائم ؛ لأجل الحصول على الأجر في هذا الشهر الكريم ، وكذلك كنى عن أبواب جهنم بأبواب النيران كما في قوله (وأبواب النيران مغلقة ) .

4- المقارنات الفنية :

هي أشبه بالتضاد أو هي الثنائيات الضدية سواء أكانت على المفردة أم على مستوى التركيب و في البلاغة العربية يختص علم البديع بهذه المقارنات اللفظية والمعنوية في فن الطباق والمقابلة ويقعان ضمن المحسنات المعنوية باعتبار أنّ علم البديع الذي يختص بتزيين الكلام بحلية لفظية ومعنوية إذ يقسم على قسمين :

القسم الأول : المحسنات اللفظية وتختص باللفظ مثل الجناس والسجع وغيرهما .

القسم الثاني : المحسنات المعنوية وتختص بالمعنى مثل الطباق والمقابلة وغيرهما

ويمكن أن نشير إلى تلك المقابلات الفنية :